



د.غادة والي

المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة
محفل دولي يكتسب أهمية فريدة..
و مكافحة الفساد تظل أولوية

الحاجة لمبادئ الشفافية والنزاهة والتعافي من أزمة كوفيد بشكل عادل ومتساو، دون إقصاء أحد، فقد تحولت الجائحة من أزمة صحية عالمية إلى أزمة اقتصادية واجتماعية. وأكدت والي أن هذا المؤتمر تقع على عاتقه مسؤولية متابعة تنفيذ وتنشيط مخرجات تلك "الجلسة التاريخية". وأضافت أن الدورة جاءت أيضا في ظل تحديات استثنائية تفرضها الجائحة، وأعربت عن شكرها لجمهورية مصر العربية على استضافة المؤتمر، وتعاونها مع مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سلامة الوفود المشاركة. وتخطى عدد المسجلين للمشاركة ٢١٣٠ شخصا، وهذا الرقم غير مسبوق بالنسبة للمؤتمر، "مما يعكس اهتمام العالم بالموضوع" - وأضافت في ختام كلمتها: "تجئنا ببعث برسالة إلى العالم، مغزاها أن مكافحة الفساد تظل أولوية على الأجندة الدولية في أوقات الأزمات، ودائما سنجد وسائل للعمل سويا ضد الفساد، مهما كانت التحديات".

في كلمتها أمام الحضور، قالت المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، السيدة غادة والي، إن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد هو محفل دولي ذو أهمية فريدة، ووصفت المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، الجائحة بأنها "نداء صحوة عالمي" لدعم النزاهة. وقالت: "يخسر العالم تريليونات الدولارات سنويا بسبب الفساد، في وقت نحتاج فيه لكل دولار من أجل زيادة الاستثمارات العامة... وكما يتسبب الفساد في تعريض الأشخاص للمصاعب، فإنه يساهم كذلك في تمكين المجرمين والمهربين والإرهابيين". وأضافت أن أغلب دول العالم صدقت على التزاماتها بهذه الاتفاقية، وقد بلغ عدد الدول الأعضاء في الاتفاقية ١٨٩ دولة، وقالت: "يضع هذا مسؤولية خاصة على مؤتمر الدول الأطراف، لاسيما في هذه اللحظة الفارقة التي يواجه فيها العالم تحديات هائلة وكذلك فرصا كبيرة في مجال مكافحة الفساد". وأشارت إلى أن هذه الدورة تحظى بأهمية استثنائية، "فالعالم في أمس



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مؤتمر شرم الشيخ فرصة لتعزيز التعاون العالمي ضد الفساد

وقال: "إن تفضيل الجشع على الحاجة، يضر بنا جميعا. بينما تستثمر البلدان في التعافي من جائحة كوفيد-١٩، يجب علينا الحذر من تحويل مسار الموارد الحيوية من قبل الانتهازيين المجرمين". وتعتبر هذه الاتفاقية الصك القانوني الدولي الشامل الوحيد في مواجهة الفساد الذي يهدد أمن الدول ويعرقل جهود التنمية المستدامة حول العالم. وقال السيد غوتيريش: "هذا المؤتمر هو فرصتنا للالتقاء لتعزيز التعاون وتسريع العمل العالمي ضد الفساد. دعونا نعيد إحياء الأمل والثقة في المؤسسات، حان الوقت الآن للعمل من أجل مستقبل أكثر أمانا وازدهارا وعدلا".

في كلمته خلال افتتاح الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تعقد في شرم الشيخ بمصر، شدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على أن معالجة الفساد أمر ضروري لحماية حقوق الإنسان وتعزيز المساءلة الديمقراطية. وفي كلمته التي ألقاها عبر رسالة مصورة، أكد السيد غوتيريش أن معالجة الفساد "خطوة مهمة نحو التنمية الشاملة والمستدامة". وأشار إلى أن الفساد الذي ينتشر في المجتمعات يقوّض ثقة الناس في القادة والمؤسسات، ويعمّق انعدام المساواة ويغذي التهكم والاعترا ب ويعزز العقبات التي تواجه النساء والفتيات، على حد تعبيره.

فيلم وقائع المؤتمر

<https://www.facebook.com/UNVienna/videos/452178672921218>

